

بحار الأنوار

[10] ابن حماد، عن الأصم، عن معاوية مثله (1). 35 - مل: محمد بن الحسين بن مت، عن الأشعري، عن موسى مثله (2). 36 - وحدثنني محمد بن يعقوب وعلي بن الحسين، عن علي بن إبراهيم، عن بعض أصحابنا، عن إبراهيم بن عقبة، عن معاوية مثله (3). 37 - مل: أبي وعلى بن الحسين وجماعة مشايخنا، عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى معا، عن العمرى، عن يحيى خادم أبي جعفر الثاني عليه السلام، عن ابن أبي عمير، عن معاوية مثله (4). بيان: لعل هذا الخبر بتلك الأسانيد الجملة محمول على خوف ضعيف يكون مع ظن السلامة، أو على خوف فوات العزة والجاه وذهاب المال لا تلف النفس والعرض، لعمومات التقية، والنهي عن إلقاء النفس إلى التهلكة وإِعلم. ثم اعلم: أن ظاهر أكثر أخبار هذا الباب وكثير من أخبار الأبواب الآتية وجوب زيارته صلوات الله عليه بل كونها من أعظم الفرائض وآكدها، ولا يبعد القول بوجوبها في العمر مرة مع القدرة، وإليه كان يميل الوالد العلامة نور الله ضريحه، وسيأتى التفصيل في حدها للقريب والبعيد، ولا يبعد القول به أيضا وإِعلم. 38 - مل: محمد الحميري، عن أبيه، عن علي بن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد، عن الأصم، عن حماد ذي الناب، عن رومي، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ما تقول فيمن زار أباك على خوف؟ قال: يؤمنه الله يوم الفزع الأكبر وتلقاه الملائكة بالبشارة ويقال له: لا تخف ولا تحزن هذا يومك الذي فيه فوزك (5). 39 - مل: بهذا الأسناد، عن الأصم، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام _____ (1 - 4) كامل الزيارات ص 118. (5) كامل الزيارات ص 125.